أصول التفسير عند العلامة الفراهي

(عرض ونقد)

د.محمد إقبال أحمد فرحات

أستاذ مساعد بشبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

عجمان، الإمارات العربية المتحدة

الخلاصة

جاء هذا البحث لبيان الآراء الجديدة التي أتي بها الفراهي في موقفه من السنة النبوية وتفسير القرآن بالحديث، ويرى الفراهي أن الأصول الخبرية للتفسير نوعان:

الأول: ما هو أصل وإمام وهو القرآن: ويندرج تحت هذا الفرع ثلاثة أصول للتأويل:

١. أصول أولية: وهو ما يتمسك به حيث لا احتمال لمعان شتى.

٢. أصول مرجحة: وهي احتمال الكلام معاني مختلفة؛ فإذا أعملنا الأصول المرجحة أخذنا ما هو الراجح وتركنا المرجوح.

٣. وأصول كاذبة: اعتمدوا عليها وليست بشيء، وإنما تذكر ليتم اجتنابها.

الثاني: ما هو كالتبع والفرع وهو الحديث: ثم رأيه بأن السنة هي ما فهمه الرسول صلى الله عليه وسلم من القرآن، ثم موقفه من الإسرائيليات، ثم تقديمه الرأي على التفسير بالحديث الضعيف، ثم رأيه في قوله تعالى: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ﴾ [الحجر: ٩]، ورأيه في قوله تعالى: ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى. إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْيٌ يُوحَى ﴾ [النجم: ٣، ٤]، ثم معنى الحكمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَنْزَلَ اللهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾ [النساء: ١١٣] .

ABSTRACT

This research discusses the recent opinion of Al-Farahi in using the Hadith (sayings of the Prophet Muhammad – PBUH) and Sunna (sayings, acts and deeds of the Prophet – PBUH) in interpreting the Holy Qur'an. Al-Farahi views informative sources of explanation as two, the first of which is the Holy Qur'an, which includes three types of sources for explanation: 1) basic sources – considered the main sources for which no other meaning exists; 2) probable sources – regarded as speech that may have more than one meaning, in which case the most probable is considered the most reliable and hence other sources are discounted and; 3) false sources – to be considered baseless and thus avoided. The second source which Al Fahahi identifies as informative, but as a branch or subsidiary of the Qur'an, is the Hadith. Al Farahi